ما اراد الله منها اجريت مجرى المعتاد اهـ كرخي
قوله للجزاء اي فاقرة العرون اهـ مختار وفي
المصباح وصمت الشاة صمما من باب تعب اذا لم
يكن لها قرن فالذكر اجم والانثى جماء والجمع جمم
مثل احمر وحمر وحمراء قوله ثم يقول لهم اي
للامم قوله والذين كذبوا بآياتنا متعلق بقوله
ما فرطنا في الكتاب من شيء والموصول عبارة عن
المعهودين في قوله ومنهم من يستمع اليك الآيات
ومحله الرفع على الابتداء خبره ما بعده اهـ ابو
السعود قوله في الظلمات خبر ثالث وهو
عبارة عن العمى كما في قوله صم بكم عمي والمراد به
بيان كمال عراقتهم في الجهل لبسوء المحال فان
الاصم الابكم اذا كان بصيرا ربما يفهم شيأ بالاشارة
فيرد وان يفهمه بعبارة وكذا ربما يفهم ما في
ضمير بالاشارة وان كان عاجزا عن العبارة واما
اذا كان مع ذلك اعمى اوكان في الظلمات فينسد
عليه باب الفهم والتفهيم بالكلية اهـ ابو السعود
وقيل انه حال من الضمير المستكن في الخبر اهـ سمين
وفسر الشارح الظلمات بالكفر وفيه تسمح من
حيث تفسير الجمع بالمفرد وعبارة غيره اي ظلمات
الكفر او ظلمات الجهل والعناد والتقليد انتهى

شيخنا

شيخنا وعبارة المختار في الظلمات يعني في ظلمات
الكفر حايرين مترددين فيها لا يهتدون سبيلا اهـ
قوله من يشأ الله الخ تحقيق للحق وتقرير
لما سبق من حالهم ببيان انهم من اهل الطبع
لا يأتي منهم الايمان اصلا وهو مبتدأ خبره
ما بعده ومفعول المشيئة محذوف على القاعدة
المستمرة من وقوعها شرطا وكون مفعولها مضمون
الجزاء وانتفاء الغرابة في تعلقها به اهـ ابو السعود
قوله اخبر وفي استعمال ابرأيت في الاخبار مجاز
اي اخبروني عن حالتكم العجيبة ووجه المجاز
انه لما كان العلم بالشيء سببا للاخبار عنه
او الابصار به طريقا الى الاحاطة به علما والى
صحة الاخبار عنه استعملت الصيغة التي
لطلب العلم او لطلب الابصار في طلب المخبر به
لاشتراكهما في الطلب ففيه مجازان استعمال رأي
التي بمعنى علم او ابصر في الاخبار واستعمال الهمزة
التي هي لطلب الرؤية في طلب الاخبار اهـ شهاب
قال ابو حيان في النهر ومذهب البصريين ان التا
هي الفاعل وما لحقها حرف خطاب يدل على
اختلاف المخاطب ومذهب الكسائي ان الفاعل
هو التاء وان اداة الخطاب اللاحقة في موضع

Copyright © Cairo University